

عاموس ٥

بكاء على إسرائيل

١ اِسْمَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَنَا مُنَادٍ بِهَا

عَلَيْكُمْ رِثَاءً، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:

٢ قَدْ سَقَطَتْ عِذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ

فَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

قَدْ طُرِحَتْ إِلَى أَرْضِهَا

فَلَيْسَ مَنْ يُنْهَضُهَا.

٣ لِأَنَّهُ هُكْذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

إِنَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي تُخْرِجُ أَلْفًا

تَبْقَى عَلَى مِئَةٍ

وَالَّتِي تُخْرِجُ مِئَةً

تَبْقَى عَلَى عَشْرَةٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

لا خلاص دون توبة

٤ لِأَنَّهُ هُكْذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ:

أُطْلُبُونِي فَتَحْيُوا

٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ

وَلَا تَذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ

وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى يَثْرَ سَبْعَ

فَإِنَّ الْجِلْجَالَ تُجْلَى جَلَاءً

وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا.

٦ أُطْلِبُوا الرَّبَّ فَتَحْيُوا

لِيَلَّا يَنْقُصَ كَالنَّارِ عَلَى بَيْتِ يَوْسُفَ

فَتَلْتَهُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ فِي بَيْتِ إِيلَ.

٧ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ إِلَى مَرَارَةٍ

وَيَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

المجدلة

٨ إِنَّهُ خَالِقُ الثُّرَيَّا وَالْجَوَازِءِ

وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا

وَمُحَوَّلُ الظُّلُمَاتِ صَبَاحًا

وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا شَهِيَّةً

وَمُعْتَمُ النَّهَارِ كَاللَّيْلِ

وَلَا تَشْرَبُونَ خَمَرَهَا.

الَّذِي يَدْعُو مِياهَ الْبَحْرِ

١٢ فَإِنِّي عَالِمٌ بِمَعَاصِيكُمْ الْكَثِيرَةِ

فِيُفِيضُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

وَحَطَايَاكُمْ الْعَظِيمَةِ

وَأَسْمُهُ الرَّبُّ.

تُضَايِقُونَ الْبَارَّ وَتَرْتَشُونَ

٩ الَّذِي يُثِيرُ الدَّمَارَ عَلَى الْقَوِيِّ

وَتُحَرِّفُونَ حَقَّ الْمَسَاكِينِ فِي الْبَابِ.

فَيَجِلُّ الدَّمَارُ عَلَى الْحِصْنِ.

١٣ لِذَلِكَ يَسْكُتُ الْعَاقِلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ

تهديدات

لِأَنَّهُ زَمَانُ سُوءٍ.

١٠ لَقَدْ أَبْغَضُوا الْمُؤَبَّخَ فِي الْبَابِ

مواعظ

وَمَقَتُوا الْمُتَكَلِّمَ بِنَزَاهَةٍ

١٤ فَأَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا

١١ لِذَلِكَ بِمَا أَنْكُمْ تَدُوسُونَ الضَّعِيفَ

فَيَكُونُ الرَّبُّ، إِلَهُ الْقُوَّاتِ مَعَكُمْ

وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ جِمْلاً قَمَحٍ

كما قُلْتُمْ.

يوم الرب

١٨ وَيَلُ لِلتَّوَّاقِينَ إِلَى يَوْمِ الرَّبِّ

ماذا يَكُونُ لَكُمْ يَوْمُ الرَّبِّ؟

يَكُونُ ظُلْمَةً لَا نُورًا.

١٩ كَأَنسَانٍ يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْأَسَدِ

فَيَلْقَاهُ الدُّبُّ

فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَيُسِيْدُ يَدَهُ إِلَى الْحَائِطِ

فَتَلَحُّسُهُ الْحَيَّةُ.

٢٠ أَلَيْسَ يَوْمُ الرَّبِّ ظُلْمَةً لَا نُورًا؟

بل هو مُظْلِمٌ لَا ضِيَاءَ لَهُ.

ذمّ المظاهر في العبادة

٢١ لَقَدْ أَبْغَضْتُ أَعْيَادَكُمْ وَنَبَذْتُهَا

وَلَمْ تَطِبْ لِي أَحْتِفَالَاتُكُمْ.

٢٢ إِذَا أَصْعَدْتُمْ لِي مُحْرَقَاتٍ...

١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَجِبُوا الْخَيْرَ

وَأَقِيمُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ

فَعَسَى الرَّبُّ إِلَهُ الْقُوَّاتِ

أَنْ يَرَأَفَ بِبَقِيَّةِ يَوْسُفَ.

العقاب وشيك

١٦ لِذَلِكَ هُكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِلَهُ الْقُوَّاتِ:

فِي جَمِيعِ السَّاحَاتِ يَكُونُ نُوحٌ

وَفِي جَمِيعِ الشَّوَارِعِ يُقَالُ: وَيْلٌ وَيْلٌ

وَيُدْعَى الْحَارِثُ إِلَى الْإِنْتِحَابِ

وَالْعَارِفُونَ بِالنَّحِيبِ إِلَى النُّوحِ.

١٧ وَيَكُونُ فِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نُوحٌ

لِأَنِّي أَجُوزُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.

وَتَقَادِمُكُمْ لَا أَرْضِي بِهَا

قَالَ الرَّبُّ الَّذِي أَسْمُهُ إِلَهُ الْقُوَّاتِ.

وَلَا أَتَطَّلُعُ إِلَى الذَّبَائِحِ السَّلَامِيَّةِ

مِنْ مُسَمَّنَاتِكُمْ.

٢٣ أَبْعُدْ عَنِّي جَلْبَتَةَ أَنَاشِيدِكَ

فَلَا أَسْمَعُ عَزَفَ عِيدَانِكَ

٢٤ بَلْ لِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ

وَالْبِرُّ كَنَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ.

٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَادِمَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ سِكُّوتَ مَلِكِكُمْ

وَكَيَوَانَ كَوَكَبَ إِلَهِكُمْ

ذَيْنِكَ التَّمَثَالَيْنِ اللَّذَيْنِ صَنَعْتُمُوهُمَا لَكُمْ.

٢٧ فَسَاجِدْكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ